المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 23-10-2005 العـــدد : 1850
الصفحـات : 2 المسلسل : 4

أكد قبول العائلة بتقرير ميليس ووجه شكرا خاصا لخادم الحرمين ومبارك وشيراك

الحريري: الحفنة المتورطة لن تؤثر على اعتزازنا بالشعب السوري الشقيق

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 23-10-2005
الصفحـات : 2
العـــدد : 1850
المسلسل : 4

بيروت: حسن عبدالله

أشاد نجل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري أمس بتحقيق الأمم المتحدة الذي أشار إلى تورط مسؤولين سوريين في مقتل والده ودعا إلى تقديم الجناة إلى محاكمة دولية.

وقال سعد الحريري في بيان عبر التلفزيون من مدينة جدة إن عائلة الحريري تقبل نتائج التقرير والنتائج التي توصلت إليها لجنة التحقيق.

ودعا المجتمع الدولي إلى مواصلة دعمه للجنة الدولية للتحقيق في اغتيال الحريري من أجل كشف الحقيقة كاملة وتقديم الجناة إلى محكمة دولية. وقال إن عائلة الحريري لا تطلب الثأر وإنما العدالة.

وأضاف الحريري: "إن الله سبحانه وتعالى أراد أن تظهر بشائر الحقيقة في هذه الأيام المباركة من شهر رمضان، وعلى عتبات ليلة القدر، التي أعزها رب العالمين، بأنها خير من ألف شهر. وكأن القدر هو على موعد جديد مع الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، الذين يتطلعون إليكم من جنات الخلد إن شاء الله، كي تأخذ العدالة مجراها الكامل، وكي يكون هذا اليوم، يوم العبور من الحقيقة إلى إحقاق الحق، وإنهاء مسلسل الإجرام والإرهاب". وتابع الحريري: بعد 14 فبراير (تاريخ الاغتيال)، ارتفعت رايات الحقيقة في كل لبنان، وباتت مطلبا لكل اللبنانيين. وفي 14 مارس، وصولا إلى هذه اللحظة اكتشف القتلة أن مشروع رفيق الحريري يزداد قوة. مضيفا: صدر تقرير رئيس

سعد الحريري يلقي كلمته في جدة أمس (أ ف ب)

لجنة التحقيق الدولية السيد ديتليف ميليس. وهو تقرير نعلن بشكل قاطع، قبولنا بنتائجه، وبتوصياته، وبكل المندرجات التي تضمنها، للكشف عن الحقيقة". وقال الحريري: "إن التقرير الصادر عن لجنة التحقيق الدولية، هو الخطوة الرئيسية الأولى، في مسار الكشف عن الحقيقة، وإن حماية نتائج التحقيق الدولي، مسؤولية وطنية لبنانية، بقدر ما هي مسؤولية عربية ودولية، لا يجوز التفريط بها".

ورأى الحريري "أن النتائج التي توصلت إليها لجنة التحقيق الدولية، لن تكون محل مساومة داخلية أو خارجية، (...) ولن نقبل أن تكون وسيلة للاقتصاص السياسي أو غير السياسي، في ساحات أخرى". مضيفا أن "من بين أهم النتائج، التي نقرأها في التقرير سقوط المنظومة الأمنية، في إدارة شؤون الدولة، وسوق العديد من رموز هذه المنظومة إلى السجن". وأكد الحريري أن "ضلوع حفنة من الأشرار في الجريمة الإرهابية، لن يحجب الرؤية، عن معرفتنا العميقة، بحقائق التاريخ المشترك، مع الشعب السوري، الذي سيبقى بالنسبة لنا، كما كان على الدوام بالنسبة للرئيس الشهيد رفيق الحريري، شعبا شقيقا وعزيزا، نتطلع معه إلى خدمة قضايانا القومية، وإرساء علاقات الأخوة، القائمة على الصدق، والاحترام المتبادل". مشددا على أن " هويتنا العربية لا تحتاج إلى شهادات حسن سلوك من أحد. ولن نرضى بعد اليوم، من أي جهة كانت، أن تخضع اللبنانيين إلى فحوص ولاء وانتماء ووفاء، لقضايا العرب ومصالحهم. كونوا على ثقة مما نعلنه اليوم. نحن لا نطلب الثأر. نحن نطلب العدالة، وستأخذ هذه العدالة مجراها الكامل، بإذن الله".

واستطرد الحريري: "أوجه باسم العائلة وباسمكم جميعا، الشكر إلى الجهات القضائية والأمنية اللبنانية التي تعاونت مع لجنة التحقيق الدولية، وإلى اللجنة ورئيسها القاضي ديتليف ميليس، إلى الأمم المتحدة، وأمينها العام كوفي عنان، وإلى الدول الأعضاء في مجلس الأمن، وإلى المجتمع العربي والدولي، الذي أخص منه بالذكر المملكة العربية السعودية، وقيادتها الحكيمة بشخص خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبدالعزيز، ومصر، بشخص رئيسها محمد حسني مبارك، وفرنسا، بشخص رئيسها جاك شيراك، الذين وقفوا مع لبنان ومع شعبه، وقفة الشقيق والصديق، وقفة المنتصر للحق، وللعدالة".